جانب من بروقات أوبريت «خليج النور»

نائب مدير عام الهيئة لشؤون الرياضة د.حمود فليطح

جانب من بروقات أوبريت «خليج النور»

أكد أن رعاية سمو ولي العهد تشكّل تشجيعاً كبيراً لنا ودافعاً قوياً للنجاح ونبراساً للوصول إلى الأفضل

فليطح: أوبريت «خليج النور» يضيء سماء مهرجان شباب الخليج نوفمبر المقبل

يوسف غانم

تحتضن الكويت في نوفمبر المقبل المهرجان الخليجي الشبابي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي تنظمه الهيئة العامة للشباب والرياضة، ويترأس اللجنة المنظمة لهذا الاحتفال الجماهيري الشبابي رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال، ورئيس اللجنة الشبابية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نائب مدير عام الهيئة لشؤون الرياضة د.حمود فليطح، الذي اكد لـ «الأنباء» أهمية هذا المهرجان الذي سيكون برعاية أبوية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، وبمتابعة مباشرة من رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ أحمد المنصور، وهو ما يشكل دافعا قويا لجميع العاملين في لجان المهرجان المختلفة لإظهاره بأروع صورة، وبشكل مشرف للكويت وشبابها، وبما يعكس العلاقة القوية بين أبناء الكويت وأشقائهم في دول التعاون، مشيرا الى الاستعدادات والخطوات العملية التي وصلت اليها اللجان، والتدريبات، خصوصا الأوبريت الغنائي «خليج النور»، والذي يشارك فيه حوالي 950 شابا من الكويت ودول الخليج، اضافة الى العديد من الأنشطة المتنوعة التي تهم الشباب فنيا ورياضيا وثقافيا واجتماعيا، وفيما يلي التفاصيل:

د.حمود فليطح متحدثا للزميل يوسف غانم (شانافاس قاسم)

د. حمود فليطح والمخرج عبدالله عبدالرسول يتابعان بروقات الأوبريت

بداية، ما الفكرة العامة لهذا المهرجان ولماذا تخصيصه للشباب؟

● بما ان الكويت عضو فاعل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولما للشباب من دور مؤثر وفعال، وعملا بقرارات اجتماعات دول المجلس حول تشكيل لجنة شبابية تضم جميع وكلاء وزارات الشباب في دول التعاون لمتابعة قضايا الشباب والنهوض بكل ما يمكن تقديمه لهم في جميع المجالات، وأتشرف بترؤسي لهذه اللجنة خلال الدورة الحالية والتي تستمر سنتين تقريبا، ودول الخليج تجمعها الكثير من الروابط والصلات القوية، ونظرا لأهمية عنصر الشباب كان التركيز في العمل على وضع برامج شبابية بناءة تساهم بدمج الشباب الخليجيين وزيادة أواصر الترابط فيما بينهم من خلال ايجاد برامج شبابية هادفة، تنمي من قدراتهم وطاقاتهم وتسهم كذلك بنقل التجارب الناجحة الموجودة في بعض الدول الأعضاء الى الدول الأخرى ليصار الى تطبيقها والاستفادة منها بشكل ايجابي، والنظر في المقترحات والجوانب الايجابية لهذه التجارب والخبرات.

رعاية كريمة

وكيف تنظرون الى رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد لهذا المهرجان الشبابي؟

● تشكل رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد عامل تشجيع كبير لنا ودافعا قويا للنجاح ونبراسا للوصول الى الأفضل، حيث سيتشرف شباب الخليج بعرض مواهبهم وانتاجاتهم الفنية وابداعاتهم المتنوعة أمام سموه، كما سيتشرفون بحضور سموه، ومعروف عن سموه حرصه على دعم الأنشطة الشبابية، وشباب الخليج اليوم امام فرصة طيبة لتقديم أعمالهم أمام سموه.

ثقافة وفنون

وما الجوانب التي يغطيها المهرجان؟

● حقيقة هناك أكثر من 15 نشاطا شبابيا متنوعا، وتغطي الكثير من الجوانب التي تهم الشباب وتنمي قدراتهم ومواهبهم المختلفة من فنون متنوعة وتصوير وشعر وثقافة ورياضة، حيث ستكون هناك العديد من المشاركات من خلال المعارض الفنية، وما يصاحبها من مشاركات وحضور واعداد متميز ومتكامل لها بحيث تعرض اعمال المشاركين وبما يحقق تفاعل الجمهور معهم ومع اعمالهم.

وما الذي تعدون له لهذا المهرجان ليظهر بشكل مختلف ومميز؟

● لقد عقدنا عدة اجتماعات مع اعضاء اللجنة الشبابية لدول المجلس، واقترحت ان يكون هناك شيء مميز في ختام اعمال اللجنة بأن يكون هناك مهرجان ختامي وان يتم العمل على اعداد أوبريت غنائي هادف يشمل عددا من الفقرات المتنوعة والتي تظهر مدى صلابة وقوة العلاقة بين شعوب دول الخليج العربية، نظرا لما للأغنية الهادفة والكلمة الجيدة من دور في إظهار تلاحم أبناء هذه الدول، وقرر الأعضاء ان تقوم الكويت باعتبارها صاحبة الاقتراح والدولة المستضيفة للاجتماع بالإعداد لهذا الأمر والعمل على تطبيقه على ارض الواقع، واذا ما لاقى نجاحا فسيصار الى تطبيقه بحيث يصبح من ضمن البرنامج السنوي للمهرجان وسيتم تطبيقه في المهرجانات المقبلة في بقية دول المجلس.

أبهى صورة

لكن ذلك يتطلب مجهودا اضافيا وإعدادا متميزا؟

● نعم وقد اخذنا هذا الأمر في الحسبان، وأردنا ان تكون هذه التجربة ناجحة والبداية قوية ليظهر المهرجان بأبهى صورة، وليكون أساسا للمهرجانات المقبلة، وهذا الأمر جاء بدعم من وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الذي أيد الفكرة ودعمها منذ البداية، وبتشجيع ومتابعة من مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ أحمد المنصور الذي تبنى فكرة المهرجان وشجعها، والذي وجه بضرورة تسخير جميع الامكانات لإنجاح هذا المهرجان، باعتباره فخرا لكل شاب كويتي وتعبيرا عما يختلج نفوسنا من مشاعر حب وتقدير تجاه أشقائنا الخليجيين، وحقيقة انه لولا تيسير رب العالمين ودعم الشيخ احمد المنصور لما وصلنا الى هذه النتيجة الرائعة وخلال هذه الفترة الزمنية القصيرة.

وماذا سميتم هذا الأوبريت؟

● لقد أطلقنا على هذا الأوبريت اسم «خليج النور»، وذلك بما يتماشى مع تطلعاتنا والروابط القوية بين قيادات وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي، ويحدونا الأمل حقيقة بتجسيد تلك العلاقات التي ترسخت منذ اكثر من عقدين من الزمان، وأملنا كبير بأن يسفر هذا التجمع لدول مجلس التعاون عن اتحاد كونفيدرالي يوحد شعب وابناء الجزيرة العربية، كون هناك الكثير من الروابط القوية فيما بيننا، ولا ينقصنا سوى الاندماج الذي نحن في مراحله النهائية، والذي يشكل النور الذي سيسطع قريبا ان شاء الله.

10 لوحات فنية

وماذا عن أعداد المشاركين بهذا الأوبريت؟

● يعتبر هذا الأوبريت من الأعمال الفنية الضخمة، اذ يشارك فيه اكثر من 950 مشاركا، ويتألف من 10 لوحات فنية غنائية ودرامية، اضافة الى مشاركة عدد كبير من الفنانين الكبار، وهو فكرة وسيناريو واخراج المبدع عبدالله عبدالرسول الذي لم يدخر جهدا منذ بداية البروقات وقبلها خلال مرحلة الإعداد من كتابة الكلمات وتحويلها الى افكار ولوحات فنية بديعة على خشبة المسرح بديكورات رائعة وتقنيات خاصة بالصوت والانارة، والحمد لله هناك تجاوب رائع من المشاركين مع فريق العمل ووصلنا الى مراحل متقدمة، وجميع المشاركين يبذلون جهودا مشكورة لإنجاح هذا العمل المتكامل.

وما الجهات المشاركة في المهرجان وكيف ترون تعاونهم معكم؟

● هناك العديد من الجهات الحكومية التي تساندنا وتشاركنا بهذا العمل الوطني، وفق رؤيته وتصوره للإعداد والتحضير لفقرات الحفل وللوقت اللازم لإجراء التدريبات والبروفات، وتهيئة المشاركين، خصوصا ان عددهم كبير جدا وهذا الامر يتطلب وقتا وجهدا من الجميع، وقد انجزنا الكثير خلال هذه الفترة وقد تجاوزنا اكثر من 80٪ من العمل، ونعد بتقديم عمل مميز يليق بالكويت وبأبنائها، وبشكل يجعلنا فخورين بانجازات شبابنا.

مشاركة جماعية

هل الفنانون المشاركون من الكويت فقط؟

● كلا بالتأكيد فهناك فنانون كبار من الكويت ومن دول الخليج العربية، وهذا الأمر ضروري ليظهر العمل بشكل جماعي ومتكامل وبمشاركة واسعة من أبناء دول التعاون وفنانيها، وقد ابدينا رغبتنا بأن يكون المشاركون بالفقرات التي ستقدم من أبناء الدول الشقيقة المشاركة بالمهرجان، ليكون المهرجان تظاهرة خليجية صافية، تسهم برفع مستوى الشباب الخليجي فنيا وثقافيا.

وماذا عن أعداد المشاركين بالمهرجان؟

● هناك اكثر من 950 مشاركا ومشاركة من الجهات المشاركة من داخل الكويت ومن دول مجلس التعاون، سيقدمون عروضا ممتعة وأداء رائعا، وهذا ما نلاحظه من خلال التزام الجميع بالتدريبات الجدية وسرعة الانتقال بين مراحل التدريب ونجاح البروقات.

حضور إعلامي

وهل سنرى تغطية اعلامية تليق بهكذا عمل؟

● بالتأكيد فوزارة الإعلام حريصة على اظهار هذا العمل بالشكل اللائق، كما سيتم بث الأوبريت بشكل مباشر على المحطات التلفزيونية لدول مجلس التعاون، وكذلك صحفنا المحلية لا تقصر ابدا في دعم الأنشطة الشبابية وتقف دائما معنا في تغطية اخبار الهيئة وفعالياتها بشكل عام، فما بالكم بهكذا حدث يمثل الكويت، ويرعاه سمو ولي العهد.

متى بدأتم بهذا العمل؟

● كانت بدايتنا منذ شهر مارس الماضي، اذ تم وضع بعض النقاط الرئيسية للمهرجان، اضافة الى اخذ آراء المتخصصين من المشاركين بلجان العمل ووضع تصورات ورؤى متكاملة حول التطبيق العملي وتحويل هذه الأفكار الى اعمال على ارض الواقع، وهذا ما أراده مخرج العمل عبدالله عبدالرسول

وماذا يمثل أوبريت خليج النور وما فكرته؟

● الأوبريت يتحدث عن 6 بوابات، وكل بوابة منها تمثل دولة خليجية، وسيخرج من كل من هذه البوابات عمل درامي ملحمي يجسد تاريخ هذه الدولة وانجازاتها من بداياتها حتى الآن، وهو عبارة عن عمل توثيقي ايضا بشكل ملحمي درامي غنائي يمثل كل دولة وما تتميز به، وبما يعكس جانبا مضيئا من تاريخها وتراثها.

وماذا عن دعم وتنمية مواهب المشاركين؟

● ان المشرف على الاوبريت هو المخرج المبدع عبدالله عبدالرسول، الذي ستكون له رؤيته الخاصة ورأيه بالمتميزين من المشاركين في هذا العمل الفني، وبالتأكيد سيتم دعم الموهوبين منهم والذين نلمس انهم سيحققون شيئا متميزا، وهذا الأمر سيكون في مختلف الأنشطة المصاحبة للمهرجان ايضا، وهذا من اولويات الهيئة العامة للشباب والرياضة، خصوصا ان معظم الشباب المشاركين هم أعضاء في الأكاديمية الشبابية.

أنشطة متنوعة

وماذا عن الأنشطة المصاحبة للمهرجان؟

● هناك العديد من المعارض المتنوعة، التي ستقام على هامش الحفل الختامي للمهرجان والتي سيشارك فيها الشباب والشابات الخليجيون، واهمها معرض حرفي للمشغولات والمنتجات الشبابية الحرفية، ومعرض للتصوير الضوئي، ومعرض للفن التشكيلي، ومعرض للمشغولات اليدوية، والتي ستعرض للجمهور للتعرف على ابداعات الشباب المشاركين بهذه المعارض.

وهل هذا المهرجان لمرة واحدة ام سيكون بشكل دوري؟

● لقد اقترحنا ان يصبح هذا المهرجان بشك دوري كل سنة، رغم انه لم يكن هناك ما ينص على ذلك في اللائحة الداخلية لاجتماعات المجلس، وهذا المهرجان يعتبر تجربة لنا وان شاء الله في حال نجاحه فسيتم تطبيقه في باقي دول المجلس، ويهمنا الاثر الايجابي الذي سيتركه هذا المهرجان، والذي سيكون الحدث الأول والأبرز في شهر نوفمبر المقبل.

3 أيام

وكم سيستغرق المهرجان؟

● سيكون المهرجان على ثلاثة ايام، الأول لوصول الوفود المشاركة بالمهرجان وانشطته المختلفة، والثاني سيتم خلاله عرض أوبريت «خليج النور» الذي يعتبر العرس الخليجي الحقيقي، وفي اليوم الثالث سيكون الحفل الختامي وتكريم المشاركين والمتميزين بهذا المهرجان. وفي الختام أتوجه بالشكر الى جميع المشاركين معنا بهذا المهرجان والى اللجان المشاركة على جهودهم، وحرصهم على تقديم كل ما من شأنه انجاح هذا المهرجان، وكذلك اليكم في جريدة «الأنباء» باعتبارها السباقة دوما لدعم الأنشطة الشبابية، وحرصها على تغطية أنشطة الهيئة وفعالياتها بشكل عام، وتغطية هذا المهرجان والاستعدادات له كونه سيقام الشهر المقبل على ارض الكويت.

ختام المهرجان بمشاركة حوالي 950 مشاركاً من الكويت ودول المجلس

الأوبريت يتحدث عن 6 بوابات كل بوابة منها تمثل دولة خليجية

دعم متواصل من رئيس الهيئة لإظهار المهرجان بأروع صورة وبشكل مشرف للكويت وشبابها

المنصور تبنى فكرة المهرجان وشجعها ووجه بتسخير الإمكانات لإنجاحه باعتباره فخراً للشباب الكويتي

أملنا كبير بأن يسفر هذا التجمع عن اتحاد كونفيدرالي يوحد شعب وأبناء الجزيرة العربية

التركيز على وضع برامج شبابية بناءة تساهم في دمج الشباب الخليجيين وزيادة أواصر الترابط فيما بينهم

نقل التجارب الناجحة إلى الدول الأعضاء ليصار إلى تطبيقها والاستفادة منها إيجابياً

أكثر من 15 نشاطاً شبابياً متنوعاً تغطي جوانب تهم الشباب وتنمي قدراتهم ومواهبهم المختلفة

عبدالله عبدالرسول: إبداع فني متكامل

عبر نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان المبدع عبدالله عبدالرسول عن سعادته بالعمل مع هذه المجموعة الشبابية، وتصديه لكتابة الفكرة والسيناريو والإخراج المسرحي، مشيرا الى تجاوب المشاركين الرائع في جميع مراحل التدريب، وبمدى اتقانهم للحركات، وبأدائهم المميز رغم العدد الكبير المشارك في هذا العمل. وحول الأوبريت قال عبدالرسول: تعتمد فكرة أوبريت «خليج النور» على عرض يبدأ بفتح 6 بوابات تشكل بوابات التاريخ لكل دولة من دول مجلس التعاون وموروثها الشعبي وما يتعلق بها، وذلك بالاعتماد على الفنون والإيقاعات الخاصة بهذه الدول، وسيكون زمن الأوبريت 120 دقيقة مقسمة على عشر لوحات غنائية درامية، وكل لوحة مدتها 11 دقيقة تقريبا، وبمشاركة فنانين شباب من هذه الدول. وأشار عبدالرسول الى الديكور الرائع الذي تم تصميمه بما يتناسب وفكرة العمل وبأسلوب احترافي. ومعروف عن المخرج عبدالرسول عبدالله تقديمه العديد من الأعمال الفنية الكبرى التي قدمت في بعض المناسبات الوطنية، بمشاركة مجاميع كبيرة ومن مختلف الأعمار.

لقطة تذكارية لعدد من المشاركين بلجان الاعداد للمهرجان

عبدالله عبد الرسول يوجه عددا من المشاركين بالأوبريت